

علم التصريف

التصريف :

التصريف لغة : التحول والتغيير والتقليب . فتصريف الريح : تحويلها
 وجه الى وجه ومن حال الى حال ، قال الليث : تصريف الريح
 من جهة الى جهة . وكذلك تصريف السيول والخيول والأشجار
 * وقال غيره : تصريف الريح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودورا
 ما عرويا في أجناسها . وصرفت في الأمر تصريفا قلبته فنقلت .
 وفي الزمن حوادثه المنقلبة من حال الى حال . وصرف الشراء أحواله

بمروجه كأنه يصرفه عن وجه الى وجه . وتصريف الدراهم : إيقاعها
 صرفا والصرفاء والصيرفي : النقاد . وهو من الصرف . (١)

تعالى : ((انظر كيف نصرف الآيات لعلمهم بغيرهن)) (٢)
 تعالى : ((ولقد صرفنا في هذا القرآن من كل مثل وكان الاتقان
 لترشيح جدلا)) . (٣)

تعالى : ((وتصريف الريح والمحاب السخر بين السماء والأرض الآيات
 لهم بمقطن)) . (٤)

هدف اصطلاحاً :

قال ابن الحاجب : ((التصريف : علم بأصول أحوال أئمة الكلم التي ليست
 بأصواب)) . (٥)

تصريف الآيات تبينها في صور شتى للموعظة .
 اللسان والتجاج (صرف) .
 الانعام ٦٥ . (٣) الكهف ٥٤ .
 عن الشافية رضي الدين الاسترآبادي ١ / ١ .
 (١) القدر ١٦٦ .